

1 إنا فتحنا لك فتحاً مبيناً 2 ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر ويتم نعمته عليك ويهديك صراطاً مستقيماً 3 وينصرك الله نصراً عزيزاً 4 هو الذي أنزل السكينة في قلوب المؤمنين ليزدادوا إيماناً مع إيمانهم ولله جنود السموات والأرض وكان الله عليماً حكيماً 5 ليدخل المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها ولا يغفر عنهم سيئاتهم وكان ذلك عند الله فوزاً عظيماً 6 ويعذب المنافقين والمنافقات والمشركين والمشركات الظانين بالله ظن السوء عليهم دائرة السوء وغضب الله عليهم ولعنهم وأعد لهم جهنم وساءت مصيراً 7 ولله جنود السموات والأرض وكان الله عزيزاً حكيماً 8 إنا أرسلناك شاهداً ومبشراً ونذيراً 9 لتؤمنوا بالله ورسوله وترزقوه وتوفروه وتسبحوه بكرة وأصيلاً 10 إن الذين يبايعونك إنما يبايعون الله يد الله فوق أيديهم فمن نكث فإنما ينكث على نفسه ومن أوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه أجراً عظيماً 11 سيقول لك المخلفون من الأعراب شغلنا أموالنا وأهلونا فاستغفر لنا يقولون بإلتفاتهم ما ليس في قلوبهم قل فمن يملك لكم من الله شيئاً إن أراد بكم ضرراً أو أراد بكم نفعاً بل كان الله بما تعملون خبيراً 12 بل ظننتم أن لن نقرب الرسول والمؤمنين إلى أهلهم أبداً وزين ذلك في قلوبكم وظننتم ظن السوء وكنتم قوماً بوراً 13 ومن لم يؤمن بالله ورسوله فإننا اعتدنا للكافرين سعيراً 14 والله ملك السموات والأرض يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء وكان الله غفوراً رحيماً 15 سيقول المخلفون إذا انطلقتم إلى معانم لتأخذوها ذرونا تتبعكم يريدون أن تبدلوا كلم الله قل لن تتبعونا كذلك قال الله من قبل فسيقولون بل تحسدونا بل كانوا لا يفقهون إلا قليلاً 16 قل للمخلفين من الأعراب سدعون إلى قوم أولى بأس شديد فتتلوهم أو يسلبون فإن تطيعوا يؤتكم الله أجراً حسناً وإن تولوا كما توليتم من قبل يعذبكم عذاباً أليماً 17 ليس على الأعمى حرج ولا على الأعرج حرج ولا على المريض حرج ومن طيع الله ورسوله أدخله جنات تجري من تحتها الأنهار ومن يتول يعذب عذاباً أليماً 18 لقد رضى الله عن المؤمنين إذ يبايعونك تحت الشجرة فعلم ما في قلوبهم فأنزل السكينة عليهم وأثبتهم فتحاً قريباً 19 ومعانم كثيرة يأخذونها وكان الله عزيزاً حكيماً 20 وعدكم الله معانم كثيرة تأخذونها فعجل لكم هذه وكف أيدي الناس عنكم ولتكون آية للمؤمنين ويهديهم صراطاً مستقيماً 21 وأخرى لم تقدروا عليها قد أحاط الله بها وكان الله على كل شيء قديراً 22 ولو قتلتم الذين كفروا لولوا الأذنين ثم لا يجدون ولياً ولا نصيراً 23 سنة الله التي قد خلت من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلاً 24 وهو الذي كف أيديهم عنكم وأيديكم عنهم ببطن مكة من بعد أن أظفركم عليهم وكان الله بما تعملون بصيراً 25 هم الذين كفروا وصدواكم عن المسجد الحرام والهدى معكوفاً أن يبلغ محله ولولا رجال مؤمنون ونساء مؤمنات لم تعلموهم أن تطوهم فتصيبكم منهم معرة بغير علم ليدخل الله في رحمته من يشاء لو تزلوا لعذبنا الذين كفروا منهم عذاباً أليماً 26 إذ جعل الذين كفروا في قلوبهم آفة للجهل فأنزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين وألهمهم كلمة التقوى وكانوا أحق بها وأهلها وكان الله بكل شيء عليماً 27 لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق لتدخلن المسجد الحرام إن شاء الله آمنين مخلفين رؤوسكم ومقصرين لا تخافون فعلم ما لم تعلموا فجعل من دون ذلك فتحاً قريباً 28 هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله وكفى بالله شهيداً 29 محمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم ترهبهم ركباً سجداً يبتغون فضلاً من الله ورضواناً سيماهم في وجوههم من أثر السجود ذلك مثلهم في التوراة ومثلهم في الإنجيل كزرع أخرج شطه فآزره فاستغلظ فاستوى على سوقه يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة وأجراً عظيماً